



أحكام الماء المشمس في الفقه الإسلامي

م. د. ستار سعيد عواد

مديرية أوقاف الأنبار

Sunny water provisions in Islamic jurisprudence Preparation

M. Dr. Star Saeed Awad Alwani
Anbar Endowments Directorate

balstar165@gmail.com

ملخص البحث

الحمد لله الذي خلق الإنسان، وعلمه البيان، والصلاة والسلام على من نزل عليه القرآن الكريم بلسان عربي مبين، معجزة وهداية للخلق أجمعين. أما بعد: فإنَّ الفقه الإسلامي من أهم العوامل المساهمة في قيام الأمة الإسلامية وتشكيل حضارتها، والاعتماد على العدل، وترسيخ الحقوق والحفاظ عليها، وضمان إسعاد الناس في العالم، بحثاً عنهم دائماً وفي كل مكان. وهنا تناولت أحكام الماء المشمس وأحكامه في الفقه الإسلامي، لأنَّ الطهارة من العبادات الفقهية النافعة والمهمة، فلا بد من العبادة كالصلاة. ولقد كان اختياري لهذا البحث الذي أسميته (أحكام الماء المشمس في الفقه الإسلامي). وقد اقتضت خطة البحث تقسيمه بعد هذه المقدمة إلى مبحثين وخاتمة، وحسب الترتيب الآتي: أما المبحث الأول بينت فيه: تعريف الماء المشمس، وفيه مطلبان: وتناولت في المبحث الثاني: الخلاف في حكم الماء المشمس، وفيه مطلبان: ثم الخاتمة ذكرت فيها ما توصلت إليه من نتائج في هذا البحث المتواضع. الكلمة المفتاحية: (أحكام الماء، المشمس، الفقه، الإسلامي).

Research Summary

Praise be to God who created man and taught him to speak, and may peace and blessings be upon the one to whom the Noble Qur'an was revealed in a clear Arabic tongue, a miracle and guidance for all creation.

As for what follows:

Islamic jurisprudence is one of the most important factors contributing to the establishment of the Islamic nation and the formation of its civilization, relying on justice, consolidating and preserving rights, and ensuring the happiness of people in the world, searching for them always and everywhere. Here I discussed the rulings on sunny water and its rulings in Islamic jurisprudence, because purity is one of the beneficial and important jurisprudential acts of worship, so worship must be performed like prayer. I chose

this research, which I called (Rules on sunny water in Islamic jurisprudence). The research plan necessitated dividing it after this introduction into two sections and a conclusion, according to the following order: As for the first section, I explained in it: the definition of sunny water, and it contains two topics: In the second section, I dealt with: the disagreement in the ruling on sunny water, which includes two topics: Then the conclusion, in which I mentioned what I reached. From the results of this modest research.

Keyword: (rulings, water, sunny, jurisprudence, Islamic).

المقدمة

الحمد لله حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، نشي عليه كما أثنى على نفسه وفوق ما أثنى عليه خلقه. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنَّ محمداً عبده ورسوله الذي اصطفاه لوحيه وختم به أنبياءه وجعله حجة على جميع خلقه، أشهد أنك حبيبي يا رسول الله قد بلغت الرسالة وأديت الأمانة ونصحت الأمة وجاهدت في الله حق جهاده. أما بعد: فإنَّ ممارسة العلم الشرعي من أنبل الأعمال في الدنيا، وأسمى منزلة عند الله تعالى، وخدمة هذه العلوم ومصنفاتها واجبة على أبناء الأمة الإسلامية. كان الفقه الإسلامي من أهم العوامل التي ساهمت في بناء الأمة الإسلامية وتشكيل حضارتها، لأنه يقوم على العدل ويسن الحقوق ويحفظها، ويضمن سعادة الإنسان في كلا العالمين، ويحقق مصالحه في جميع الأوقات والأماكن، ورسم الطريق الصحيح له في جميع مجالات حياته. ومن هنا فإنَّ الفقه الإسلامي هو الأساس الذي تقوم عليه الدولة الإسلامية، ويستمد منه دستورها وأصولها، وهنا تناولت الماء المشمس وحكمه ببعض الدراسة، لأن الطهارة من البحوث المفيدة والمهمة في الفقه، لذلك يجب أن تتبنى عبادات مثل الصلاة. ولم يكن هناك خلاف بين العلماء في حكمه، وتناولت الأدلة وبحثتها. وأسأل تعالى أن يكون عملي نافعاً إنه سميع مجيب. من خلال حقيقة ذكرها العلماء في موضوع يسمى: (أحكام الماء المشمس في الفقه الإسلامي).

أهمية الموضوع: لأنه يتضمن جملة من الأحكام الشرعية العملية التي يحتاجها المكلف لأداء عباداته على الوجه الصحيح.

أسباب اختيار الموضوع:

١- اكتساب خبرة في مجال الكتابة والبحث مما ساعدني على قراءة المزيد من الكتب وحفظ الكتب وأسماء مؤلفيها ومعرفة طرق تفكيرهم والدفاع عن أقوالهم، وكان ذلك سبب اختياري ورغبتني في البحث.

٢- حبي للفقه بشكل عام، وزيادة المعلومات والمعرفة الدينية بالعلوم الشرعية.

أهداف الموضوع: بيان الأحكام الفقهية المتعلقة بالماء المشمس. وقد اقتضت خطة البحث تقسيمه بعد هذه المقدمة إلى مبحثين وخاتمة، وحسب الترتيب الآتي: أما المبحث الأول بينت فيه: تعريف الماء المشمس، وفيه مطلبان: وتناولت في المبحث الثاني: الخلاف في حكم الماء المشمس، وفيه مطلبان: ثم الخاتمة ذكرت فيها ما توصلت إليه من نتائج في هذا البحث المتواضع.

المبحث الأول تعريف الماء المشمس، وفيه مطلبان

المطلب الأول تعريف الماء لغة واصطلاحاً

الماء لغة: جمع مياه، والماء معروف، والهمزة فيه مبدلة من الهاء وأصله موه بالتحريك تحولت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً ثم أبدلت الهاء همزة. ويجمع على أمواه جمع قلة، وعلى مياه جمع كثرة^(١).
الماء اصطلاحاً: الماء جسم لطيف سيال به حياة كل نام^(٢).

المطلب الثاني تعريف المشمس لغة واصطلاحاً

المشمس لغةً: مأخوذة من شَمَسَ، وقد شمس يوماً يشمس ويشمس، إذا كان ذا شَمْسٍ، وشمس لي فلان، إذا أبدى لك عداوته، وتشمس، أي انتصب للشمس^(٣).

المشمس اصطلاحاً: فقال الإمام ابن قاسم^(٤) (رحمه الله): (وهو الماء المشمس)، أي: (المسخن بتأثير الشمس فيه)^(٥). وقال الإمام الرُّعيني المالكي^(٦) (رحمه الله): (إنَّ الماء المشمس وهو المسخن بالشمس)^(٧).

المبحث الثاني الخلاف في حكم الماء المشمس، وفيه مطلبان

المطلب الأول الماء المسخن

وهو إما أن يكون مسخناً بتأثير الشمس فيه، وإما أن يكون مسخناً بتأثير غيرها.

أولاً- الماء المسخن بتأثير الشمس فيه (المشمس): يطلق الفقهاء على الماء المسخن بتأثير الشمس فيه اسم الماء المشمس وقد اختلفوا في حكم استعماله على قولين:

القول الأول: جواز استعماله مطلقاً من غير كراهة، سواء أكان هذا الاستعمال في البدن أم في الثوب. وبهذا قال جمهور الحنفية^(٨)، وهو قول لبعض فقهاء المالكية^(٩)، والشافعية^(١٠)، وبهذا قال الحنابلة^(١١)، (رحمهم الله).

القول الثاني: كراهة استعماله عند بعض الحنفية^(١٢)، وذهب إليه المالكية^(١٣) في المعتمد عندهم، والشافعية^(١٤) في المذهب، وبعض الحنابلة^(١٥)، (رحمهم الله).

ثانياً- الماء المسخن بغير الشمس:

ذهب المالكية والشافعية إلى أن الماء المسخن بالنار لا يكره استعماله لعدم ثبوت نهي عنه ولذهاب الزهومة لقوة تأثيرها، وأضاف الشافعية: ولو كان التسخين بنجاسة مغلظة وإن قال بعضهم فيه وقفة، وأما شديد السخونة أو البرودة فذهب المالكية والشافعية إلى أنه يكره في الطهارة لمنعه الإسباغ^(١٦). وذهب الحنابلة إلى أن الماء المسخن بالنجاسة على ثلاثة أقسام: أحدهما: أن يتحقق وصول شيء من أجزاء النجاسة إلى الماء فينجسه إذا كان يسيراً. والثاني: ألا يتحقق وصول شيء من أجزاء النجاسة إلى الماء، والحائل غير حصين فالماء على أصل الطهارة ويكره استعماله. والثالث: إذا كان الحائل حصيناً فقال القاضي^(١٧) يكره، واختار الشريف أبو جعفر^(١٨) وابن عقيل^(١٩). أنه لا يكره، لأنه غير متردد في نجاسته، بخلاف التي قبلها، وذكر أبو الخطاب^(٢٠) في كراهة المسخن بالنجاسة روايتين على الإطلاق^(٢١).

المطلب الثاني أقوال المذاهب الفقهية

الأدلة ومناقشتها أدلة القول الأول

من القرآن الكريم:

١- قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنْبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا عَفُورًا﴾^(٢٢).

وجه الدلالة: قال الإمام الشافعي^(٢٣) (رحمه الله): (دلّ على أن الطهارة بالماء كله)^(٢٤).

٢- قال تعالى ﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾^(٢٥).

وجه الدلالة: دلّت على أن الطهارة بالماء كله، لا فرق بين مشمس وغير مشمس؛ لأن الآية لم تذكر تفصيلاً في ذلك^(٢٦).

من السنة النبوية: عن أبي هريرة^(٢٧) (رضي الله عنه) أنه قال: سأل رجل رسول الله^(ﷺ) فقال: يا رسول الله، إننا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء، فإن تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطَّشْنَا، أَفَنَتَوَضَّأُ بِمَاءِ الْبَحْرِ؟ فقال رسول الله^(ﷺ): (هُوَ الطُّهُورُ مِائَةٌ الْجَلُّ مِائَةٌ)^(٢٧).

وجه الدلالة: قال الإمام الشافعي (رحمه الله): (الماء على الطهارة ولا ينجس إلا بنجس خالطه والشمس والنار ليسا بنجس إنما النجس المحرم)^(٢٨).

أدلة القول الثاني من السنة النبوية:

١- عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة (رضي الله عنها)، قالت: (دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ) وَقَدْ سَخَنْتُ مَاءً فِي الشَّمْسِ ، فَقَالَ: لَا تَفْعَلِي يَا حُمَيْرَاءُ ، فَإِنَّهُ يُورِثُ الْبَرَصَ)^(٢٩).

وجه الدلالة: وهو أن يوضع الماء في الشمس ليسخن، كذا قيل، وظاهره الإطلاق، فيشمل ما وضع وغيره، وقال ابن حجر^(٣٠) (رحمه الله): أي: المشمس في إناء منطبع، وهو ما يمتد تحت المطرقة من غير النقيدين في قطر حار وقت الحر. أي: لا تستعملوه في أبدانكم، قليلاً كان أو كثيراً، (فإنه يورث البرص) أي: طباً؛ لما ذكره بعض الأطباء، واعلم أن استعمال الماء المشمس مكروه على الأصح من مذهب الشافعي^(٣١).

وأجيب عنه: يقول الإمام البيهقي^(٣٢) (رحمه الله): (وأما ما روي عن عائشة (رضي الله عنها) عن النبي ﷺ من قوله في ذلك: (لَا تَفْعَلِي يَا حُمَيْرَاءُ ، فَإِنَّهُ يُورِثُ الْبَرَصَ)، ولا يثبت البتة، وهو حديث ضعيف لا يُعَوَّلُ عليه)^(٣٣).

٢- إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ (رضي الله عنه)، قَالَ: (لَا تَغْتَسِلُوا بِالْمَاءِ الْمُشَمَّسِ، فَإِنَّهُ يُورِثُ الْبَرَصَ) (٣٤).
وجه الدلالة: فيه دليل على كراهية الاغتسال بالماء المشمس (٣٥)، والأصح من مذهب الإمام الشافعي (رحمه الله) كراهة استعمال الماء المشمس في البدن مطلقاً قليلاً كان أو كثيراً (٣٦).
وأجيب عنه: لعل المراد الاعتقاد على ذلك أو عند عدم ما يعارضه أو يمنعه كما في بعض الأطعمة التي منع منه الأطباء وحذروا منه (٣٧).

من المعقول: قال الإمام ابن عابدين (٣٨) (رحمه الله): (وقدمنا في مندوبات الوضوء عن الإمداد أن منها أن لا يكون بماءٍ مُشمسٍ) (٣٩).
القول الرَّاجح:

إنَّ المسَّخَنَ بِالشَّمْسِ ظهور غير مكروه؛ لأنَّ الكراهة حكم شرعي يقوم على دليل شرعي صحيح، ولو كان يورث البرص، لكان التطهر منه محرماً وليس مكروهاً؛ لأنَّ البرص علة ومرض، والإنسان الأبرص ليس سوي البدن، ويعتبر عيباً في المرأة والرجل يجب بيانه.
فالراجح عندي هو القول الأول بأنه طاهر مطهر غير مكروه نظراً لضعف الأدلة التي ساقها الفريق الثاني، والله أعلم.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد: ففي نهاية هذا البحث أحمد الله (ﷻ) وأشكره، على ما منَّ به عليّ من إتمام بحثي هذا، وأسأل الله (ﷻ) أن ينفع به، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن يحسن العاقبة، ويغفر الزلل. فيما يلي عرض خلاصة ما تناولته في هذا البحث توضح أهم مسائله وتبرز أهم النتائج التي توصلت إليها على النحو الآتي:
١- إنَّ من كرم الله سبحانه وتعالى أن يسر لنا أحكام ديننا نستقيها من مصادرها الأصلية التي حفظت لنا ديننا صافياً من كل شائبة.
٢- وإنَّ من عظيم نعمه على أمتنا أن هيا لها رجالاً حموا هذه الشريعة من كل معتد غادر... فالكتاب والسنة والأجماع والقياس من مصادر الشريعة المتفق عليها بين العلماء.

٣- توصلت إلى أنَّ المسَّخَنَ بِالشَّمْسِ ظهور غير مكروه؛ لأنَّ الكراهة حكم شرعي يقوم على دليل شرعي صحيح، أو نظر صحيح، ولو كان يورث البرص، لكان التطهر منه محرماً وليس مكروهاً؛ لأنَّ البرص علة ومرض، والإنسان الأبرص ليس سوي البدن، ويعتبر عيباً في المرأة والرجل يجب بيانه. ولقد بذلت ما بوسعي لإخراج البحث بهذه الصورة فإنَّ أصبت فمن الله وإنَّ أخطأت فمن نفسي والشيطان والحمد لله رب العالمين. والحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم:

- ١- الإرشاد إلى سبيل الرشاد، محمد بن أحمد بن أبي موسى الشريف، أبو علي الهاشمي البغدادي، (ت: ٤٢٨هـ)، المحقق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، (د.ت).
- ٢- أسنى المطالب في شرح روض الطالب، زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنكي، (ت: ٩٢٦هـ)، دار الكتاب الإسلامي، (د.ت).
- ٣- الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي دمشقي، (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط ١٥، ٢٠٠٢م.
- ٤- الأم، لأبي عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي، (ت: ٢٠٤هـ)، دار المعرفة، بيروت - لبنان، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- ٥- انتقاص الاعتراض في الرد على العيني في شرح البخاري، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي - صبحي بن جاسم السامرائي، مكتبة الرشد، الرياض - السعودية، ط ١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- ٦- البحر الرائق شرح كنز الدقائق، زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري، (ت: ٩٧٠هـ)، دار الكتاب الإسلامي، ط ٢، (د.ت).

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٣) الجزء (١) شهر آيار لعام ٢٠٢٤

- ٧- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، (ت: ١٢٥٠هـ)، دار المعرفة، بيروت - لبنان، (د.ت).
- ٨- بلغة السالك لأقرب المسالك المعروف بحاشية الصاوي على الشرح الصغير، لأبي العباس أحمد بن محمد الخلوتي، الشهير بالصاوي المالكي، (ت: ١٢٤١هـ)، دار المعارف، (د.ت).
- ٩- البناية شرح الهداية، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني، (ت: ٨٥٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- ١٠- البيان في مذهب الإمام الشافعي، لأبي الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليمني الشافعي، (ت: ٥٥٨هـ)، المحقق: قاسم محمد النوري، دار المنهاج - جدة، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- ١١- التاج والإكليل لمختصر خليل، محمد بن يوسف بن أبي القاسم بن يوسف العبدي الغرناطي، أبو عبد الله المواق المالكي، (ت: ٨٩٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٤م.
- ١٢- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م.
- ١٣- تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- ١٤- تبين الحقائق شرح كنز الدقائق، عثمان بن علي بن محجن البارع، فخر الدين الزيلعي الحنفي، (ت: ٧٤٣هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية - بولاق، القاهرة، ط١، ١٣١٣هـ.
- ١٥- تحفة الحبيب على شرح الخطيب (البجيرمي على الخطيب)، سليمان بن محمد بن عمر البجيرمي الشافعي، (ت: ١٢٢١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان - ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- ١٦- ترتيب المدارك وتقريب المسالك، لأبي الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي، (ت: ٥٤٤هـ)، المحقق: عبد القادر الصحرابي، مطبعة فضالة المحمدية - المغرب، ط١، ١٩٦٦ - ١٩٧٠م.
- ١٧- تفسير الإمام الشافعي، لأبي عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلب القرشي المكي، (ت: ٢٠٤هـ)، جمع وتحقيق ودراسة: د. أحمد بن مصطفى الفران (رسالة دكتوراه)، دار التدمرية - السعودية، ط١: ١٤٢٧ - ٢٠٠٦م.
- ١٨- الجامع لعلوم الإمام أحمد، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل، (ت: ٢٤١هـ)، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم - مصر، ط١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- ١٩- حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي، (ت: ١٢٣٠هـ)، دار الفكر، (د.ت).
- ٢٠- حاشية الطحطاوي على الدر المختار، أحمد بن محمد بن إسماعيل الطحطاوي الحنفي، (ت: ١٢٣١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ٢١- الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي، لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي، (ت: ٤٥٠هـ)، المحقق: الشيخ علي محمد معوض - الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- ٢٢- حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي (ت: ١٣٣٥هـ)، حققه ونسقه وعلق عليه حفيده: محمد بهجة البيطار - من أعضاء مجمع اللغة العربية، دار صادر، بيروت - لبنان، ط٢، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- ٢٣- ذيل طبقات الحنابلة، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي، (ت: ٧٩٥هـ)، المحقق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان، الرياض - السعودية، ط١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م.
- ٢٤- رد المحتار على الدر المختار، ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي، (ت: ١٢٥٢هـ)، دار الفكر، بيروت - لبنان، ط٢، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

- ٢٥- سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (ت: ٢٧٣هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمد كامل قره بللي - عبد اللطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
- ٢٦- سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني، (ت: ٢٧٥هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
- ٢٧- سنن الدار قطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدار قطني، (ت: ٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.
- ٢٨- السنن الكبير، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقي، (ت: ٤٥٨ هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، ط١، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.
- ٢٩- الشافعي في شرح مسند الشافعي، لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق: أحمد بن سليمان - أبي تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد، الرياض - السعودية، ط١، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- ٣٠- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف، (ت: ١٣٦٠هـ)، علق عليه: عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- ٣١- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح، (ت: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرنؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- ٣٢- الشرح الكبير، شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي، (ت: ٦٨٢ هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي - د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة - مصر، ط١، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- ٣٣- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، ط٤، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- ٣٤- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي، (ت: ٩٠٢هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت - لبنان، (د.ت.).
- ٣٥- طبقات الحنابلة، لأبي الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد، (ت: ٥٢٦هـ)، المحقق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت - لبنان، (د.ت.).
- ٣٦- طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، (ت: ٧٧١هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤١٣ هـ.
- ٣٧- طبقات الفقهاء، لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي، (ت: ٤٧٦هـ)، هذب: محمد بن مكرم ابن منظور، (ت: ٧١١هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت - لبنان، ط١، ١٩٧٠ م.
- ٣٨- عيون الأدلة في مسائل الخلاف بين فقهاء الأمصار، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي المالكي المعروف بابن القصار، (ت: ٣٩٧هـ) دراسة وتحقيق: د. عبد الحميد بن سعد بن ناصر السعودي، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض - السعودية، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م.
- ٣٩- فتح القريب المجيب في شرح ألفاظ التقريب، لمحمد بن قاسم بن محمد بن محمد، أبي عبد الله، شمس الدين الغزي، ويعرف بابن قاسم وبابن الغرابيلي، (ت: ٩١٨هـ)، بعناية: بسام عبد الوهاب الجابي، الجفان والجابي للطباعة والنشر، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م.
- ٤٠- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات، محمد عبد الحی بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحی الكتاني، (ت: ١٣٨٢هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط٢، ١٩٨٢ م.

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٣) الجزء (١) شهر آيار لعام ٢٠٢٤

- ٤١- القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، (ت: ٨١٧هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ٨ ط، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- ٤٢- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، (ت: ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت - لبنان، ٣ ط، ١٤١٤ هـ.
- ٤٣- لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح، عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله البخاري الدهلوي الحنفي، (ت: ١٠٥٢هـ)، تحقيق أ. د. تقي الدين الندوي، دار النوادر، دمشق - سوريا، ١ ط، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.
- ٤٤- لوامع الدرر في هتك أستار المختصر، للشيخ خليل بن إسحاق الجندي المالكي، (ت: ٧٧٦ هـ)، تصحيح وتحقيق: دار الرضوان، دار الرضوان، نواكشوط - موريتانيا، ١ ط، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م.
- ٤٥- متن أبي شجاع المسمى الغاية والتقريب، أحمد بن الحسين بن أحمد، أبو شجاع، شهاب الدين أبو الطيب الأصفهاني، (ت: ٥٩٣هـ)، عالم الكتب، (د.ت.).
- ٤٦- المجموع شرح المهذب، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، (ت: ٦٧٦هـ)، دار الفكر، (د.ت.).
- ٤٧- مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، (ت: ٦٦٦هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، ٥ ط، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- ٤٨- مختصر المزني، إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل، أبو إبراهيم المزني، (ت: ٢٦٤هـ)، دار المعرفة بيروت - لبنان، ١٠ ط - ١٩٩٠ م.
- ٤٩- مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، عبيد الله الرحمانى المباركفوري، (ت: ١٤١٤هـ)، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية - بنارس الهند، ٣ - ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- ٥٠- مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري، (ت: ١٠١٤هـ)، دار الفكر، بيروت - لبنان، ١ ط، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
- ٥١- المسالك في شرح مؤطاً مالك، للقاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الإشبيلي المالكي، (ت: ٥٤٣هـ)، قرأه وعلق عليه: محمد بن الحسين السليمانى وعائشة بنت الحسين السليمانى، قدّم له: يوسف القرضاوي، دار الغرب الإسلامي، ١ ط، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
- ٥٢- مسائل الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه، إسحاق بن منصور بن بهرام، أبو يعقوب المروزي، المعروف بالكوسج، (ت: ٢٥١هـ)، عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية، ١ ط، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٢ م.
- ٥٣- مسائل حرب بن إسماعيل الكرماني، أبو محمد حرب بن إسماعيل بن خلف الكرماني، (ت: ٢٨٠ هـ)، المحقق: محمد بن عبد الله السريج، مؤسسة الريان، بيروت - لبنان، ١ ط، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م.
- ٥٤- معجم المطبوعات العربية والمعربة، يوسف بن إليان بن موسى سركيس، (ت: ١٣٥١هـ)، مطبعة سركيس بمصر، ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م.
- ٥٥- مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي، (ت: ٩٧٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١ ط، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
- ٥٦- المغني، لأبي محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد، الشهير بابن قدامة المقدسي، (ت: ٦٢٠هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، عالم الكتب، الرياض - السعودية، ٣ ط، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
- ٥٧- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين، (ت: ٨٨٤هـ)، المحقق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الرشد - الرياض - السعودية، ١ ط، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
- ٥٨- مناقب الإمام أحمد، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، (ت: ٥٩٧هـ)، المحقق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، ٢ ط، ١٤٠٩ هـ.
- ٥٩- مواهب الجليل لشرح مختصر الخليل، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي، المعروف

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٣) الجزء (١) شهر آيار لعام ٢٠٢٤

- بالحطاب الرعيني المالكي، (ت: ٩٥٤هـ)، المحقق: زكريا عميرات، دار عالم الكتب، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
- ٦٠- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين، (ت: ٨٧٤هـ)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر، (د.ت).
- ٦١- نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، شمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة شهاب الدين الرملي، (ت: ١٠٠٤هـ)، دار الفكر، بيروت - لبنان، ط أخيرة - ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- ٦٢- نيل الابتهاج بتطريز الديباج، أحمد بابا بن أحمد بن الفقيه الحاج أحمد بن عمر بن محمد التكروري التتبتكي السوداني، أبي العباس، (ت: ١٠٣٦هـ)، عناية وتقديم: د. عبد الحميد عبد الله الهرامة، دار الكاتب، طرابلس - ليبيا، ط٢، ٢٠٠٠م.
- ٦٣- الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدي، (ت: ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت - لبنان، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- ٦٤- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي، (ت: ٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت - لبنان، ١٩٠٠م.

(١) ينظر: مختار الصحاح، للرازي، ص ٣٠١، مادة: (موه). ولسان العرب، لابن منظور، ١٣ / ٥٤٣. مادة: (موه). والقاموس المحيط، للفيروزآبادي، ص ١٢٥٣، مادة: (المياه).

(٢) ينظر: أسنى المطالب في شرح روض الطالب، لأبي يحيى السنيكي، ١ / ٤. وحاشية الطحطاوي على الدر المختار، للطحطاوي، ١ / ٢٠٢. وبلغة السالك لأقرب المسالك، للساوي، ١ / ٣٠.

(٣) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري، ٣ / ٩٤٠.

(٤) هو: محمد بن قاسم بن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي، ولد ونشأ بغزة، وتعلم بها وبالقاهرة. وأقام بهذه، وتولى أعمالا في الأزهر وغيره، (ت: ٩١٨هـ).

من تصانيفه: (فتح القريب المجيب في شرح ألفاظ التقريب)، (يعرف بشرح ابن قاسم على متن أبي شجاع). ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي، ٨ / ٢٨٦. والأعلام، للزركلي، ٧ / ٥. ومعجم المطبوعات العربية والمعربة، ٢ / ١٤١٦.

(٥) فتح القريب المجيب في شرح ألفاظ التقريب، لابن قاسم، ص ٢٥.

(٦) هو: محمد بن محمد بن عبد الرحمن الرعيني المعروف بالحطاب. فقيه مالكي من علماء المتصوفين. أصله من المغرب. ولد واشتهر بمكة، ومات في طرابلس الغرب، عام (٩٥٤هـ)، من مصنفاته (مواهب الجليل لشرح مختصر خليل)، ستة مجلدات، في فقه المالكية. ينظر: نيل الابتهاج بتطريز الديباج، لأبي العباس التكروري، ص ٥٩٢. وشجرة النور الزكية في طبقات المالكية، لابن سالم مخلوف، ١ / ٣٨٩. والأعلام، ٧ / ٥٨.

(٧) مواهب الجليل لشرح مختصر خليل، المعروف بالحطاب الرعيني المالكي، ١ / ١٠٩.

(٨) ينظر: تبين الحقائق شرح كنز الدقائق، للزيلعي، ١ / ٢٠. والبنية شرح الهداية، للعيني، ١ / ٣٦٦. والبحر الرائق شرح كنز الدقائق، لابن نجيم، ١ / ٣٠.

(٩) ينظر: عيون الأدلة في مسائل الخلاف بين فقهاء الأمصار، لابن القصار، ٢ / ٧١٢. ومواهب الجليل لشرح مختصر خليل، ١ / ١٠٩. ولوامع الدرر في هتك أستار المختصر، للشيخ خليل، ١ / ٢٣٩.

(١٠) ينظر: البيان في مذهب الإمام الشافعي، لسالم العمراني، ١ / ١٣. ومنتن أبي شجاع المسمى الغاية والتقريب، لأبي شجاع، ص ٣. والمجموع شرح المهذب، للنووي، ١ / ٨٧.

(١١) ينظر: الإرشاد إلى سبيل الرشاد، لأبي علي الهاشمي، ص ٢٠. والمغني، لابن قدامة المقدسي، ١ / ٢٨. والشرح الكبير، لابن قدامة المقدسي، ١ / ٤١.

(١٢) ينظر: تبين الحقائق شرح كنز الدقائق، ١ / ١٩. والبنية شرح الهداية، ١ / ٣٦٦. والبحر الرائق شرح كنز الدقائق، ١ / ٣٠.

- (١٣) ينظر: لوامع الدرر في هتك أستار المختصر، ١/ ٢٣٩. والتاج والإكليل لمختصر خليل، لأبي عبد الله المواق، ١/ ١٠٩. وبلغة السالك لأقرب المسالك، ١/ ٤٠.
- (١٤) الأم، للإمام لشافعي، ١/ ١٦. ومختصر المزني، للمزني، ٨/ ٩٣. والحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي، للماوردي، ١/ ٤٢.
- (١٥) ينظر: الجامع لعلوم الإمام أحمد، للإمام أحمد، ٥/ ١٦٥. ومسائل الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه، للكوسج، ٢/ ٤٥٦. ومسائل حرب بن إسماعيل، للكرماني، ص ١١٤.
- (١٦) ينظر: حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، للدسوقي، ١/ ٤٤. ومغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، للشربيني، ١/ ١١٩. ونهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، للرملي، ١/ ٦٩.
- (١٧) هو: محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد بن الفراء، شيخ الحنابلة في وقته. وعالم عصره في الأصول والفروع وأنواع الفنون. من أهل بغداد. ولاءه القائم العباسي قضاء دار الخلافة والحريم وحران وطوان، (ت: ٤٥٨هـ)، من تصانيفه: (أحكام القرآن) و (الأحكام السلطانية)، وغيرها. ينظر: طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى، ٢/ ١٩٣. والمقصد الأرشدي في ذكر أصحاب الإمام أحمد، لابن مفلح، ٢/ ٣٩٥. والأعلام، ٦/ ٩٩.
- (١٨) هو: عبد الخالق بن عيسى بن أحمد بن محمد بن عيسى، الشريف أبو جعفر، الهاشمي العباسي. فقيه، شارك في كثير من العلوم. إمام الحنابلة ببغداد في عصره، كان ثقة زاهداً، درس بجامع المنصور، وجامع المهدي. قال ابن الجوزي: كان عالماً فقيهاً ورعاً عابداً. زاهداً، قولاً بالحق لا يحابي، ولا تأخذه في الله لومة لائم، (ت: ٤٧٠هـ). ينظر: مناقب الإمام أحمد، لابن الجوزي، ص ٦٩٤. والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لأبي المحاسن، ٥/ ١٠٦. والأعلام، ٣/ ٢٩٢.
- (١٩) هو: علي بن عقيل بن محمد، أبو الوفاء. شيخ الحنابلة ببغداد في وقته، من تلاميذ القاضي أبي يعلى، اشتغل في حديثه بمذهب المعتزلة، وكان يعظم الحلاج، فأراد الحنابلة قتله فاقتفى ثم أظهر التوبة. كان يجتمع بعلماء من كل مذهب، فلهذا برز على أقرانه، (ت: ٥١٣هـ)، من تصانيفه: (الفنون)، و (الواضح " في الأصول)، وغيرها. ينظر: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي، ١١/ ٢٠٣. والوفاي بالوفيات، للصفدي، ٢١/ ٢١٨. وذيل طبقات الحنابلة، للسلامي، ١/ ٣١٧.
- (٢٠) هو: محفوظ بن أحمد الكلؤذاني، أبو الخطاب، إمام الحنابلة في وقته. أصله من (كلواذا) بضواحي بغداد. ومولده ووفاته ببغداد، (ت: ٥١٠هـ)، من تصانيفه (التمهيد، في أصول الفقه)، و(الانتصار في المسائل الكبار)، وغيرها. ينظر: تاريخ بغداد، للبغدادي، ٢١/ ١٧٠. وطبقات الحنابلة، ٢/ ٢٥٨. وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ١١/ ١٤٠.
- (٢١) ينظر: المغني، ١/ ٢٩.
- (٢٢) سورة النساء: الآية ٤٣.
- (٢٣) هو: محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع. من بني المطلب من قريش. أحد أئمة المذاهب الأربعة، وإليه ينتسب الشافعية. جمع إلى علم الفقه القراءات وعلم الأصول والحديث واللغة والشعر. قال الإمام أحمد: (ما أحد ممن بيده محبرة أو ورق إلا وللشافعي عليه منة). كان شديد الذكاء. نشر مذهبه بالحجاز والعراق. ثم انتقل إلى مصر (١٩٩هـ) ونشر بها مذهبه أيضاً وبها توفي عام (٢٠٤هـ)، من تصانيفه: (الأم في الفقه)، و(الرسالة، في أصول الفقه)، وغيرها. ينظر: تاريخ بغداد، ٢/ ٣٩٢. وطبقات الفقهاء، للشيرازي، ص ٧١. وترتيب المدارك وتقريب المسالك، لليحصي، ٣/ ١٧٤.
- (٢٤) تفسير الإمام الشافعي، للشافعي، ١/ ٦١٣.
- (٢٥) سورة الفرقان: الآية ٤٨.
- (٢٦) ينظر: تفسير الإمام الشافعي، ٣/ ١١٥٧.
- (٢٧) أخرجه ابن ماجه في سننه، أبواب: الطهارة وسننها، باب: الوضوء بماء البحر، برقم: (٣٨٦)، ١/ ٢٥٠. وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب: الطهارة، باب: الوضوء بماء البحر، برقم: (٨٣)، ١/ ٦٢. حديث صحيح.
- (٢٨) الأم، ١/ ١٦.
- (٢٩) أخرجه الدار قطني في سننه، كتاب: الطهارة، باب: الماء المسخن، برقم: (٨٦)، ١/ ٥٠. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب: الطهارة، باب: كراهة التطهير بالماء المشمس، برقم: (١٤)، ١/ ٢٠. هذا الحديث ضعيف باتفاق المحدثين ... ومنهم من يجعله موضوعاً.

(٣٠) هو: أحمد بن علي بن محمد، شهاب الدين، أبو الفضل الكنانى العسقلانى، المصرى المولد والمنشأ والوفاة، الشهير بابن حجر - نسبة إلى (آل حجر) قوم يسكنون بلاد الجريد وأرضهم قابس في تونس - من كبار الشافعية. كان محدثاً فقيهاً مؤرخاً. انتهى إليه معرفة الرجال واستحضارهم، ومعرفة العالي والنازل، وعلل الأحاديث وغير ذلك، (ت: ٨٥٢هـ)، من تصانيفه: (فتح الباري شرح صحيح البخاري)، و(الدراية في منتخب تخريج أحاديث الهداية)، وغيرها. ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ٢ / ٣٦. وشذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد، ١ / ٧٤. والبرد الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للشوكاني، ١ / ٨٧.

(٣١) ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للهروي، ٢ / ٤٥٩. ولمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح، للدهلوي، ٢ / ٢١٩.

(٣٢) هو: أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله، أبو بكر البيهقي، نسبة إلى بيهق وهي قرى مجتمعة بنواحي نيسابور، فقيه شافعي، حافظ كبير، أصولي نحري ومكثر من التصنيف، غلب عليه الحديث واشتهر به ورحل في طلبه، (ت: ٤٥٨هـ). من تصانيفه: (السنن الكبير)، و (السنن الصغير)، وغيرها. ينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان، ١ / ٧٥. وطبقات الشافعية الكبرى، للسبكي، ٤ / ٨. وشذرات الذهب في أخبار من ذهب، ١١ / ٤٦.

(٣٣) الشَّافِي فِي شَرْحِ مُسْنَدِ الشَّافِعِيِّ، لابن الأثير، ١ / ١١٦. وانتقاض الاعتراض في الرد على العيني في شرح البخاري، للعسقلاني، ١ / ٣٩١.

(٣٤) أخرجه الدار قطني في سنه، كتاب: الطهارة، باب: الماء المسخن، برقم: (٨٨)، ١ / ٥٢. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب: الطهارة، باب: كراهة التطهير بالماء المشمس، برقم: (١٣)، ١ / ٢٠. إسناده جيد.

(٣٥) ينظر: المسالك في شرح مؤطاً مالك، لابن العربي، ٧ / ٣٥٥. ومرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للمباركفوري، ٢ / ١٨٧.

(٣٦) ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، ١ / ١٨٧. وتحفة الحبيب على شرح الخطيب، للبحيرمي، ١ / ١١١.

(٣٧) ينظر: لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح، ٢ / ٢١٩.

(٣٨) هو: محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين. دمشقي. كان فقيه الديار الشامية، وإمام الحنفية في عصره. صاحب، (رد المحتار على الدر المختار)، المشهور بحاشية ابن عابدين، (ت: ١٢٥٢هـ)، من تصانيفه (العقود الدرية في تنقيح الفتاوى الحامدية)، و(نسمات الأسحار على شرح المنار، في الأصول)، وغيرها. ينظر: حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، للميداني، ص ١٢٣٠. وفهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات، للكتاني، ٢ / ٨٣٩. والأعلام، ٦ / ٤٢.

(٣٩) رد المحتار على الدر المختار، لابن عابدين، ١ / ١٨٠.